

تهذيب سيرة ابن هشام 05 | غزوة أحد - د. بهاء سكران

#السيرة_النبيه

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:18](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد آ ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووقفنا عند غزوة أحد اه غزوة أحد تنسب الى اه جبل أحد - [00:00:37](#)

ودي اول اه وقفة لنا اليوم نتعرف على هذا الجبل العظيم لانه وردت فيه احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبل أحد اه بضم الالف هو جبل يطل على المدينة من الجهة الشمالية - [00:00:55](#)

ويبعد عنها سلاسة اميال. يعني سلاسة اميال ونصف. تقريبا خمسة كيلو متر قبل ان يصله العمران اللي هيروح المدينة دلوقتي هيلاقى جبل أحد قريب خالص ممكن ايه يصلوا بسهولة يعني. لأ ده كان بينه وبين المدينة مسافة - [00:01:14](#)

لان كانت المدينة النبوية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هي مساحة المسجد النبوي دلوقتي مساحة المسجد النبوي حاليا هي كانت المدينة النبوية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

آ لما زلنا سمي هذا الجبل بجبل أحد يعني اراء طبعا للمؤرخين قيل انه سمي بذلك لتوحده عن الجبال ومحاط باودية وسهول وقيل لانه آ نسبة الى أحد العماليق رجل يسمى أحد. والرأي السال - [00:01:43](#)

ان الجبل سمي كذلك لانه يرمز لوحداية الله سبحانه وتعالى الجبل ده عكس ما يتصوره الكثيرون عكس ما يتصاوب الكسيرون طوله يبلغ سبعة كيلو متر انا عايز بس اتخيل معايا الارقام اللي هقولها لك - [00:02:05](#)

طول الجبل كده سبعة كيلو متر. عرضه يتراوح بدأ اثنين كيلو ثلاثة كيلو متر في بعض الاماكن اتنين كيلو وبعض الاماكن ثلاثة كيلو يبقى حجمه قد ايه الجبل ده؟ اعلى نقطة فيه تقريبا توصل لالف - [00:02:22](#)

سبعة وسبعين متر فوق سطح البحر فده جبل ضخم جدا جدا. امال ايه اللي ناس كتير بتشوفه هناك في ده اسمه جبل الرماة بقى مزار سياحي دلوقتي ده اسمه جبل - [00:02:37](#)

آ الرماة وجبل الرماة بينه وبين أحد مسافة اللي هي الارض اللي هي مصانع الشهداء. اللي وقعت فيها المعركة يبقى جبل الرباعي اللي هو الصغير ده وفيه الارض اللي هي مصارع الشهداء وفي كده جبل أحد - [00:02:51](#)

اه جبل أحد ورد فيه اه فضائل منها حديث اه انس اه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه هذا جبل يحبنا ونحبه - [00:03:09](#)

وفي رواية اخرى جبل أحد يحبنا ونحبه وهو من جبال الجنة وهو من جبال الجنة وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع - [00:03:27](#)

جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل خيرات مثل أحد ومن

صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط - [00:03:40](#)

آ لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان على جبل احد فرجف بهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:04:00](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب بجبل احد المثل في الثقل والكبر والعظام آ في الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن مسعود فصعد على شجرة - [00:04:17](#)

ليأتيه منها بشيء. قيل يعود اراك يعني عشان الاسواك للنبي عليه الصلاة والسلام فضحك الصحابة من حموشة ساقيه ودقة ساقيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون لرجل عبد الله لرجل عبد الله في الميزان يوم القيامة من احد - [00:04:32](#)

لرجل عبد الله اي ابن مسعود اثقل في الميزان يوم القيامة من احد وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فالذي نفسي بيده الى اه يبلغ لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا - [00:04:53](#)

وصيفه يعني ولا نصف ما يبدو دي كان ما يتعلق اولاً باسم الغزوة نسبة الى جبل احد الوقفة السانية دوافع واسباب هذه الغزوة اول دافع الدافع العقدي والديني وده ربنا سبحانه وتعالى لم يتركنا - [00:05:15](#)

اه حتى نستنتجه. انما نص عليه صراحة في سورة الانفال. قال الله عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله هناك دافع عقدي ديني هو الصد عن سبيل الله. هو - [00:05:36](#)

حرب الاسلام واهله هو القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم ودينه الجديد صلى الله عليه وسلم وده منصوص عليه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله طب ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان الموضوع مآله الى ايه بقى؟ ده كلام العليم الخبير سبحانه وتعالى - [00:05:55](#)

فسينفقونها. يعني هم هينفقوا الاموال دي فعلاً ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. عشان كده بنقول ان مسألة ان العاقبة للمتقين وان العاقبة تكون نصر من الله عز وجل وفتح مبين. هذا امر لا خلاف فيه ولا نزاع فيه - [00:06:18](#) ولكن الله عز وجل بيتلي خلقه بما شاء من ان يديل عليهم ويسلط عليهم ظلمة او يسلط عليهم كفرة يسلط عليهم ليستخرج ما عنده من عبوديات قال الله عز وجل ذلك - [00:06:41](#)

ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض الله عز وجل وشاء لجعل الكفار او الفجار او الظالمين كامس الذاهب سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. لكن لابد لكن لابد ان يكون هناك ايه؟ ابتلاء وتمحيص واختبار - [00:06:56](#)

طيب الدافع الثاني الدافع المجتمعي قبلي قتل خيار المشركين في احد. مش احنا قلنا الدرس اللي فات كلام كعب ابن الاشرف لما قال لو يعقل هذا ما يقول لبطن الارض خير لنا من ظهرها - [00:07:19](#)

ولو لو الراجل ده مركز هو بيقول مين اللي ماتوا دول كلهم آ قتل خيار او يعني رؤوس المشركين وساداتهم في يوم بدر قال يوم آ حزين على قريش وعلى ما اصابها من يعني موت وقتل آ ساداتها الواحد - [00:07:38](#)

تلو الاخر فده مما لا شك فيه كان دافع للثأر والانتقام وهنجد الان في المجريات دي كيف كان هذا الدافع وراء بقى التمسيل بالبحث ووراء ترصد والانتقام من بعض الاشخاص بعينهم مسل حمزة رضي الله عنه وارضاه وغير ذلك - [00:08:00](#)

الدافع السالسا الدافع الاقتصادي. ذكر الله عز وجل في القرآن قال لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فكانت لهم رحلتان - [00:08:19](#)

رحلة الشتاء للجنوب لليمن والحبشة ورحلة الصيف للشمال الشاب فلما قطع المسلمون عليهم طريق رحلة الشام وكان اخر اه غزوة قبل احد عجلت بغزوة احد وهي كانت سرية زيد ابن حارثة الى القردة من مياه نجد - [00:08:34](#)

لما هم خلاص بدروا من كتر ما القوافل بتاعتهم تتعرض الاغارة ويتعرض الغزو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ايه اللي حصل؟ قالوا هنغير الطريق وخدوا الطريق بعيد جداً وسلوكوا طريق من ناحية العراق - [00:08:58](#)

اللي هي في القافلة اللي كان فيها ابو سفيان ومعه فضة كثيرة وهي عظم تجارتهم. واستأجروا رجلاً من بني بكر يقال له فرات بن

حيان يدلهم على الطريق زيد ابن حارثة لقيهم على ذلك الماء فاصاب تلك العير وما فيها وهرب الرجال - [00:09:17](#)

قالوا كده لأ احنا كده هنفلس ليه اصل لو انضربت رحلة منهم هتنضرب الرحلة الثانية لان هم بيعملوا ايه ثم مركز في الوسط مركز تبادل تجاري فهم اما بيروحوا لرحلة الشام بياخدوا البضائع بتاعتها ويسوقوها فين - [00:09:36](#)

الجنوب والعكس وهم ريحين الشام ايه البضائع اللي معاهم ريحين بها الشام؟ بضائع الجنوب اللي هي الحبشة وايه؟ واليمن. فمعنى ان تنضرب رحلة الشمال يبقى كمان انضربت الايه الرحلة الثانية - [00:09:51](#)

فده كان سببقيهم يعني في بقى طبعاً كلام في في ذكره المؤرخون كابن اسحاق وغيره عن صفوان ابن امية بقى ما البقاؤون بعد ذلك اذا زهبت هذه اذا زهبت عنا هذه الرحلة اللي هي رحلة الشام فما بقاؤنا هنعمل هنفضل نعمل ايه - [00:10:03](#)

سنظل حتى ننفق رؤوس اموالنا. وبعدين ما انزلنا الله بهذه الارض الا للتجارة. احنا لا بنزرع ولا بنصنع احنا بس بنتاجر. فلو انضربنا في التجارة ده معناها ان آآ يوصل الحل الاقتصادي للصفر - [00:10:24](#)

الدافع الثالث. الدافع الرابع كان هو الدافع ايه السياسي اللي هو قريش كانوا سدنة البيت وآآ جيران البيت الحرام فلهم في العرب حظوة ومكانة وهيبة وسطوة فبعد ما وقع لهم في غزوة بدر مرغت انوفهم في التراب - [00:10:42](#)

وصاروا بشر هزيمة ويتحدثت العرب كلهم عما وقع لقريش من هزيمة فكان لابد من استعادة هذا الوضع الايه؟ السياسي فيقول هنا بقى فيقول ايه بقى؟ نقرأ كلامه. يقول لما اصيب يوم بدر من كفار قريش - [00:11:05](#)

اصحاب القليل. قلنا القليل ده اللي هو الحب بئر الواسع جدا. اللي دفن فيه اووري فيه قتل المشركين ورجع سلهم الى مكة الفن اللي هو البقايا المنهزمة. فاكرين بعد سورة تانية كانوا بيسموهم ايه - [00:11:27](#)

الفلول اهي هم دول بقى الفصول اللي هم تفضلوا بعد ايه؟ بعد نظام مبارك ياه المهم آآ دول برضو يقول لك ايه؟ ورجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان ابن حرب - [00:11:46](#)

بعيره صلى الله عليه وسلم رجع سفيان ابو سفيان بن حبيب بعيره العير قلنا اللي هي الرواحل محملة بالتجارب مشى عبدالله ابن ابي ربيعة عايزكم تركزوا في الكلام ده ودائما يا اخواني بيستوقفني هذا المعنى - [00:12:08](#)

جلد صلى الله عليه وسلم. جلد المشركين وصبرهم في البزل والتضحية. كان سيدنا عمر يقول اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة شف بقى الجلد مشى عبدالله بن ابي ربيعة - [00:12:24](#)

وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش ممن اصيب اباؤهم وابناؤهم واخوانهم يوم بدر تكلموا ابا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير من قريش تجارة - [00:12:42](#)

فقالوا يا معشر قريش ان محمداً قد وترككم وقتل خياركم قد وترككم يعني ايه يعني قد اصابكم او افقدكم آآ اهلكم وافقدكم آآ سمعتكم وشرفكم وافقدكم. آآ مكانتكم قد وترككم. وقتل خياركم - [00:13:04](#)

عشان كده في الحديث فكأنما وتر اهله وماله لكنه فقد اهله وماله فاعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه ثأرنا بمن اصاب منا تفاعلوا يعني قال لهم القافلة دي كلها ما حدش ياخذ منها دينار واحد - [00:13:30](#)

دينار واحد لا اعينونا بهذا المال حتى لعلنا نأخذ ثأرنا منه ايه اللي حصل؟ ففعلوا انت جرب دلوقتي كده مسألة البزل والتضحية بالدنيا لله هدحي بالدنيا لله للدين يضحى وهيضحى بقى ايه؟ وده مسلم موحد بالله عز وجل بيرجوا الثواب ويرجو ما عند الله. كم واحد بينتصر على شح نفسه - [00:13:51](#)

قال الله عز وجل واحضرت الانفس الشح مش بس كده انت هتشوف كل المجتمع المكي دلوقتي بيضحى كله بيضحى دلوقتي بالاموال وبالرجال والنساء كله هيضحى عشان ثأر عشان الانتقاء فاجتمعت قريش يقال ان الحرب ديت غزوة احد اجتمع لهم فيها خمسون الف ديناراً ذهبياً. انفقوها كلها - [00:14:17](#)

بالتجهز لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فاجتمعت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فعل ذلك ابو سفيان واصحاب العير باحبابيشها ومن اطاعها من قبائل كنانة - [00:14:43](#)

واهل تهامة وخرجوا معهم بالذعر التماس الحفيظة. يعني ايه الكلام السهل الجميل ده الاحابيش اللي هم آآ من يكونون مع آآ العرب من غيرهم كأن يكونوا موالى او يكون آآ - 00:15:01

يعني نزلوا بهم جوارا او غير ذلك. انضموا للعرب وليسوا عربا. دول بيسموا الايه؟ الاحابيش فيجتمع من معهم بالاحابيش ومن اطعها من قبائل كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم بالظعن جمع ظعينة الظعينة اللي هي المرأة الايه - 00:15:21

المرتحل او المسافر الزحل ان هم خرجوا معهم بمين بالنساء. طلوعوا النساء معهم كمان في الحرب دي هيمشوا بالنساء دول مسافة قد ايه بقى خمسميت كيلو تقريبا او ربعمية وتسعين كيلو من مكة للمدينة - 00:15:39

عبده احمد خلاص التماس الحفيظة. يعني ايه التماس الحفيظة يعني يلتمسون بذلك آآ ان يسبت الرجال في القتال ولا يفروا ابقاء

على ايه؟ اعراضهم وابقاء على النساء فخرج ابو سفيان بن حرب وهو قائد الناس بهندة بنت عتبة - 00:15:54

ودي كان لها صقر خاص بها هي نفسها. عتبة ابن ربيعة ابوها. ها اتقتل وشيبة ابن ربيع عمها واخوها الوليد ابن عتب وخرج عكرمة بن

ابي جهل بام حكيم بنت الحارث - 00:16:18

ابن هشام ابن المغيرة وخرج الحارس بن هشام بن المغيرة بفاطمة بنت الوليد ابن المغيرة وخرج صفوان ابن امية ببرزة بنت مسعود

الثقفي وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منبه ابن الحجاج - 00:16:35

انا بتخيل مسلا دول خرجوا بنسائهم مسافة قد ايه يا عائشة؟ وهيدخلوا حرب لا ينوي عن شيء الا الثأب انا بقى بقارن هذا الكلام واما

تيجي نكلم اخ من اخواننا المتدينين نقول له احنا عايزين زوجتك تنزل المسجد معنا - 00:17:01

تحفظ البنات قرآن تعمل اعمال وانشطة خيرية في المسجد تقدم اي شيء للدعوة نجده يظن بذلك ويفتعل معاه المشاكل لي ليه يا

اخي آآ اتعلمنا من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لحد دلوقتي ومن المواقف اللي حصلت - 00:17:18

ان الصحابة رضوان الله عليهم كان الواحد منهم يهب نفسه وابناءه وزوجه وماله لله لا يدخر شيء. لا يرضن بشيء. لا يبخل بشيء كل ما

يمكن ان يضحى به لا يضحى به الله عز وجل - 00:17:38

المعنى ده لا نفارقه حتى نقف هذه الوقفة يقول فاقبلوا حتى نزلوا اه بعيني بجبل ببطن السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل

المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا - 00:17:58

طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم كان اتاه خبر هؤلاء المشركين عن طريق مين العباس رضي الله عنه وارضاه ارسل اليه رسالة مفصلة

يصف له حال القوم وما هم فيه - 00:18:23

من آآ عدد الابل وعدد الخيول وعدد الدروع وغير ذلك من بحال المشركين مع ما امره به من التجهز لذلك النبي صلى الله عليه وسلم

رأى رؤيا رأى رؤيا والرؤيا جزء من ستة واربعين جزء الرؤيا الصالحة - 00:18:40

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ورؤيا الانبياء حق. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأيه رؤيا فقال اني قد رأيت والله خيرا رأيت

بقرا لي تذبج ورأيت في ذباب سيفي سلما - 00:19:02

ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة فان رأيتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيس نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر

مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها ايه الرؤية ديت؟ النبي صلى الله عليه وسلم رأى بقر يذبج - 00:19:18

في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم اول هذه الرؤية قال فاولتها المادي. قال ابن هشام وحدثنى بعض اهل العلم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت بقرة لتذبج فاما البقر فهي ناس من اصحاب يقتلون - 00:19:39

واما السلم الذي رأيت في زباب السيف اللي هو حد السيف والسلم اللي هو ايه؟ التكسير او آآ ما يصيب حد ستيف من انسناقات كده.

انت عارف انت ايه التكسير اللي في في الحد بتاع السيف ده؟ فده النبي صلى الله عليه وسلم اولها قال واما السلم الذي - 00:20:00

رأيت في زباب سيفي فهو رجل من اهل بيتي يقتل فهو رجل من اهل بيتي يقتل ايه كان النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش حاجة

لسه حصلت اهو دي مرحلة اسمها مرحلة صناعة القرار. مرحلة المشاورة في الامر - 00:20:20

واضح جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يربي الصحابة على النصح الكامل وابداء الرأي بمنتهى الاريحية. وان يعرض كل صاحب

رأيه ويدعمه بما وهم الادلة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

فيما لم يكن فيه وحى من الله كان يشاور اصحابه وهذا امر من الله وشاورهم في الامر فاشار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. مين
اللي وافق رأي النبي هنا صلى الله عليه وسلم في الرأي ده - 00:20:57

رأس النفاق عبدالله ابن ابي ابن سلول. كان مع رأي نبي الله صلى الله عليه وسلم يرى رأيه في ذلك بل زاده قال له والله يا رسول الله
ما خرجنا من المدينة لعدو قط - 00:21:11

الا اصبنا وما دخلها علينا عدو قط الا هزلناه احنا تجاربنا بتقول كده تاريخنا كاهل المدينة كده لما نطلع نحارب برة بيتهزل ولو
استقبلناهم داخل المدينة اي هزمناه قال نستقبلهم بالسيوف - 00:21:27

ويرميهم النساء والصبيان من اعلى بالحجارة المهم فضل فيه حالة اخذ ورد ومشاورات بين الصحابة حتى اه النبي صلى الله عليه
وسلم اه نزل على رأي من رأوا ان يخرجوا اليه - 00:21:47

بيقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الخروج فقال الرجال من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم احد وغيره وغيره
ممن كان فاته بدر يا رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون ان جبن عنهم وضعفنا - 00:22:07

طبعاً هو الرأي الثاني بتاع الخروج ده برضو رأي ايه؟ وجيه مش يعني مش رأي ساقط ففي رأيين متكافئين والنبي صلى الله عليه
وسلم عمل مشاوره عمل صناعة للقرار وفي الآخر - 00:22:29

آآ استقر على رأي من رأوا الخروج. بيقول فقال عبدالله بن ابي بن سبيل يا رسول الله اقم بالمدينة. لا تخرج اليهم. فوالله ما خرجنا
منها الى عدو قط الا - 00:22:42

اصاب منا ولا دخل دخلها علينا الا اصبنا منه. فدعهم يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشر محبس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم
ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم - 00:22:54

وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا فلم يزل الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم حب لقاء القوم حتى دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته - 00:23:07

فلبس لثمته. اللأمة اللي هي الدرع وقيل السلاح لبس لثمته يعني لبس الحرب وزلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد مات في
ذلك اليوم في ذلك اليوم رجل من الانصار - 00:23:20

يقال له مالك بن عمرو صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه وقد ندم الناس بعد ما كده قالوا ايه؟ هو ايه اللي
احنا عملناه ده - 00:23:37

يعني النبي يقول لنا رأيه واحنا نقول رأي تاني وننافح عنه قال وقد استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فلما
خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله استكرهناك يعني - 00:23:50

ضغطنا عليك يعني ولم يكن ذلك لنا فان شئت فاقعد صلى الله عليك صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ينبغي لنبي اذا لبس لثمته ان يضعها حتى يقاتل - 00:24:04

هو ده بقى الترجمة الحرفية لقول الله عز وجل فاستقم كما امرت ببقى هو النبي كان رأيه ايه انه يمكث في المدينة كان يرى ده
الانفع ومع قلبه شورة والاخذ والرد نزل على رأيهم. طيب خلاص لبس لقمة الحرب. قالوا له طب ارجع تاني لأ ما ينفعش ارجع. هو ربنا

ما ازليش بكده. هم. فاستقم كما امرت - 00:24:22

اللي ربنا قال عليه تلزمه عاجبك او مش عاجبك لك فيه هوا او لأ الزمه فاستقم كما امرت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الف من اصحابه حتى اذا كانوا بالشوط بين المدينة واحد - 00:24:45

ان خذل عنه عبد الله ابن ابي ابن سلول انخزل بالزاي مش بالزال انخزل يعني انقطع ان خزل يعني انقطع يعني عبدالله بن ابي بن
سلول تلتمية من الجيش خدهم ورجع بهم - 00:25:07

وقال اطاعهم وعصاني ما ندري على ما تقتل انفسنا ها هنا ايها الناس طب هو ما كان ممكن عبدالله بن ابي بن سلول يقعد في المدينة

من الاول لآ هو قاصد دي - 00:25:28

قاصد يعمل ايه؟ يعمل هزيمة نفسية في الجيش يخرج معهم بعد كده ينحاز معه بثلاثمائة من الناس فرجع بمن اتبعه من اهل النفاق والريب مش كلهم اهل نفاق قريب في ناس - 00:25:43

تبقى مغفل في ناس بيبقى مضحوك عليها في ناس مش فاهمة في ناس عندها حامية جاهلية في ناس عندها ضعف في الرأي. ناس عندها ضعف في الاتباع بيقول واتبعهم عبد الله ابن عم ابن حرام. يقول - 00:26:00

يا قوم اذكركم الله الا تخذلوا قومكم ونبىكم عندما حضر من عدوهم فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لما اسلمناكم هو ربنا قالها ايه لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما - 00:26:16

يكتموه الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا ربنا بيقول لها قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف عنهم قال ابعذك الله اعداء الله - 00:26:44

فسيغني الله عنكم نبيه هنا موقف عبدالله ابن عمرو ابن حرام دول قومه فيينصح لهم للنهاية فيناشدهم ويرقق لهم العبارة ويدعوهم. اناشدكم الا تخذلوا رسول الله ومن معه بمن حضره من العدو - 00:27:06

بيبذل غاية النصح ويدعوهم ويرقق لهم العبارة فلما وقلوب طب هتتركونا لوحدها في القتال يقولوا نعم القتال لنتبع فلما لقي ان هم الاعراض تم وان هم فعلا قد صموا اذانهم واستنكر منهم النفاق بهذه الطريقة قال ايه بقى - 00:27:27

والولاء والبراء الواضح جدا الولاء والبراء. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراء من الشرك واهله ولو كانوا اولي قربي قال ايه بقى ابعذك الله اعداء الله خلاص هم بالنسبة له دلوقتي مسلا ان هم بقوموا - 00:27:46

ونسى ان هم قرايب وناس اللي بينهم اي صلات او تاريخ او علاقات او اي حاجة. الثاني اسمه ايه؟ اعداء الله. مش بس كده ودعى عليهم ابعذك الله اعداء الله - 00:28:07

وشف بقى اليقين اللي هنا اللي هو بيقول فسيخلي الله عنكم نبيه يعني بص الله الغني وده بقى قاعدة كلية اتربى عليها الصحابة واحنا لازم نتربى عليها اللي هو ايه - 00:28:18

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد لا يحتاج الى احد الناس تحتاج للدين. الله عز وجل ينصر هذا الدين الرجل الكافر وباقوام لا خلق لهم - 00:28:34

الله عز وجل ينصر هذا الدين لانه يثبت له نبيا يستعمله في طاعته فالشرف لك انك تبقى من اهل النصرة لهذا الدين ان توليت قال للصحابة اللي هو خير الناس بعد الانبياء والمرسلين - 00:28:51

ولتتولو يستبدل قوما غيركم سم لا يكونوا امثالك وخلص لا احد يظن ان الدين يتوقف عليه. مات النبي صلى الله عليه وسلم واستمر الدين بعده صلى الله عليه وسلم. وقال ابو بكر مقولته من - 00:29:06

كان يعبد محمدا فان محمد قد مات كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وحنو ضعف فده معنى ففي لحظة واحدة كمان اهو ابعذك الله اعداء الله فسيغني الله عنكم نبيه - 00:29:22

الموقف الثاني المهم جدا وقال الانصار يوم احد يا رسول الله الا نستعين بحلفائنا من يهود فقال لا حاجة لنا فيهم رواية لن استعين بالمشركين على المشركين احنا الحرب في الاسلام حرب مبادئ - 00:29:37

حرب تنطلق في الاصل من العقيدة لها احكامها الشرعية ولها اخلاقها جهاد ذروة سنام الاسلام من اجل واعلى الدين ليس فقط مجرد اراقة دماء او غنم اموال لا ارجع فلن استعين بمشرك ده قالها في غزوة بدر صح - 00:29:59

وهنا قال لن استعين بالمشركين على المشركين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد والله يعني الكلام ده يهدى الى زعماء الدول العربية والاسلامية اللي بيصفوا الود - 00:30:19

ويسارعوا في موالاة اليهود مع ما يفعله اليهود يوميا من تدنيس للمقدسات ومن اراقة دماء المعصومين من المسلمين المستضعفين في فلسطين المقدسة وغيرهم ومن اشاعة الفجور والفواحش وبث القلاقل والفتن في كل البلدان - 00:30:38

ومع ذلك ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه ليه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة بنقول لهم زي ما ربنا قال في القرآن فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عندك فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم - [00:31:03](#)

نادمين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي الى الجبل فجعل ظهره في زروع كانت بالصفوة المسلمين فكانت رواد المسلمين المشركين رجل الانصار - [00:31:20](#)

زروع بني قيلة. ولما نضارب بنو قيل هم الاوس والخزرج. دي كانت ايه؟ جدة لهم. اللي هي قايلة دي يعني احنا الاوس والخزرج اهل المدينة اهل يسرب الحمى بتاعنا او المراعي بتاعتنا ترعى فيها ابل قهرا وعملا احنا قاعدين نتفرج وما نقاتلش - [00:31:53](#)

هرجع تاني اقول لك ايه فاستقم كما امرت مش بالمزاج. النبي قال هيسمع كلامه صلى الله عليه وسلم وهنشوف هنا ان الدرس المهم اللي الام بتتعلمه لحد يوم القيامة انعيدا عن اتباع النبي - [00:32:17](#)

صلى الله عليه وسلم العقاب العام الهزيمة والجراح والاصابات المؤلمة وتعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سبعمائة رجل كانوا الف بقوا سبعمية وامر على الرماة عبد الله ابن جبير - [00:32:31](#)

وهو معلم يومئذ بسياح البيض والرماة خمسون رجلا. النبي صلى الله عليه وسلم من الرسالة اللي جت له من العباس قال له معهم منّا فرس ومعهم ثلاث الاف بغير ومثلهم من الدروع وخرجوا بسلاحهم كله - [00:32:52](#)

خلاص فهو بقى الخيول ديت. الخيول دي كانت عاملة زي الطيران كده حاجة سلاح متطور في الحرب يعني هيعمل معهم ايه؟ فقال دول يبقى لهم الاسترية اللي من خمسين واحد دولت ينضحوهم بالنبل - [00:33:14](#)

ما تكسبش المكان ده اللي هو جبل الرماة بقى اللي احنا وصفناه دلوقتي. يبقى المعركة كده الارض دي كلها اسمها ايه؟ هي كانت بلاط الشهداء. كده جبل احد ده جبل الروما. قالوا - [00:33:29](#)

وانتم تقفوا على الجبل ده ما حدش يعني لا نؤتى من قبلكم. ما حدش يحتل الجبل ده وانتم موجودين. طيب فقال امضح الخيل عنا بالنبل. لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا توجيهات واضحة جدا - [00:33:39](#)

ان كانت لنا نعلن انتصارنا او علينا يعني هزمنّا اثبت علينا لا نؤتين من قبلك ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين. يعني لبس درعين فوق بعض كل ده ترتيب الناس واز غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعدا للقتال. قم بدري. وبوأ ينزل الناس منازلهم مقاعد للقتال - [00:33:58](#)

ويصفوا الصفوف ويجنن يعمل بقى كتيبة للاوس. وكتيبة للخزرج وكتيبة للمهاجرين. ويجعل الميمنة عليها لواء والميسرة ولواء المسلمين العامة عليه. ويرتب رشدي وهو بن درعين ويلبس المغفر صلى الله عليه وسلم اللي هو حاجز الخوزة كده. خلاص - [00:34:21](#)

كل ده النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا الايه اخذ الاسماء خلي بالك النبي بعته سيدنا جبريل والبراق سنة عشرة خده من مكة للمدينة ستيش في مصر لمح البصر رئاسة مكة - [00:34:40](#)

في رحلة المعراج هو هو النبي عليه الصلاة والسلام. صح بس ده درس للامة كيف تقااتل الامة عدوها لازم الاخذ بالاسباب واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:34:59](#)

اه واجاز رسوله اه ماشي. وظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين درعين ودفع اللواء الى مصعب ابن عمير. اخي بني عبد الدار مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه معه اللواء - [00:35:17](#)

والناس تبع للوائهم يلوثون به يعني يجتمعون عليه فان سقط اللواء كان ذاك مقدم الهزيمة ولزلك حامل اللواء حامل لواء المسلمين ده رجل مسئول مسؤولية عظيمة وصفاته حامل اللواء من - [00:35:33](#)

آآ صدق الانتماء والاخلاص وقوة العقيدة والتضحية والبذل في سبيل الله. من صفات حامل اللواء ان يدرك حجم الثغر الذي يقف عليه الا يضعف ولا يتهاون ولا يتخاذل ولا يتراجع - [00:35:54](#)

صاحب اللواء يعلم انه لا يمكن ان يدع اللواء يسقط وفيه نفس يتردد. وعارفين ايه اللي حصل مع سيدنا آآ مصعب رضي الله عنه

وارضاه ابن جندب سمرة ابن جندب - 00:36:13

ورافعا ابن خديجة اخي وهما ابنة خمسة عشر سنة وكان لهما هم بيقولوا الاول وشايفهم كده تخيل خمستاشر سنة يعني كم؟ تقريبا التعدادي جاي له كده شابين كده في تالطة اعدادي - 00:36:34

رجعهم شفقة عليهم كلمة رجعهم شفقة عليه دي بنرد بيها على الناس اللي افتى وفتاوى باطلة وقالوا نزلوا في الاعتصامات ضد قوات نزامية اطفال رضع ونساء وقال لهم ده جهاد في سبيل الله - 00:36:52

حصل اي صدام اسبتوا حتى تقتلوه النبي عليه الصلاة والسلام. بيحارب كفار مشركي مكة ومعه طالع معه اللي كان يجده اقل من سن الاطاقة طاقة القتال كان يرجعه اشوف فايه - 00:37:13

رد رافعة بن خديج ويا سمرة ابن جند. فليل له ان رافعة آآ راميا. قالوا له انت بترجع رافع ليه؟ هو صح في تالطة اعدادي بس ايه؟ رامي ماهر جدا. باب النبيل ما لوش حد - 00:37:32

فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم فهنا بكى سمرة ذهب الى زوج امه خلاه راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان سمرة يصرع رافع لما بيتصارعوا بيصرعوا بيغلبوا - 00:37:46

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصارعه قال له طب صارعه ازاى؟ فصرعه فالحقه ايه؟ اجازه النبي صلى الله عليه وسلم مين تاني من الشباب اللي النبي ردهم بقى؟ رد اسامة ابن زيد - 00:37:59

فعبدالله ابن عمر ابن الخطاب. وزيد ابن ثابت والبراء ابن عازب وعمرو ابن حزم واسيدة ابن الظهير سم اجازهم يوم الخندق سنتين وصلوا بقى لحد الايقاع وهم ابناء خمس عشرة سنة. وبالمناسبة دي بياخدوا منها - 00:38:10

الفقهاء بياخد منها دليل على ان سر البلوغ اذا لم يكن العلامات الاخرى كانزال المني وانبات الشعر وغير ذلك. الشعر الخشن حول القبل. قالوا ان السن المعتبرة خمستاشر سنة. استدلو بالايه؟ بالحديث ده - 00:38:28

وتعبأت قريش وهم سلاسة الاف رجل ومعهم مائة فرس قد جنبوها فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمة ابن ابي جهل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:38:45

سيف النبي عليه الصلاة والسلام فقام اليه رجاله فيمسكه لا يعطيه حتى قام اليه ابو دجانة سماك ابن خرشة رضي الله عنه وارضاه فقال العقل بقى وما حقه يا رسول الله - 00:39:05

ايه حق الصيف ده عشان ناخذ قال ان تضرب به العدو حتى ينحني تفضل تقاتل بهذا السيف حتى ينحني السيف قال انا اخذه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اخذه بحقه فاعطاه اياه - 00:39:20

وكان ابو دجانة رجلا شجاعا يختال عند الحرب اذا كانت يعني اذا وقعت وكان اذا اعلن يعني آآ اعتصب اعلن يعني علم نفسه يعني بعصابة حمراء فاعتصم بها علم الناس انه سيقاقل - 00:39:36

فلا من يد الرسول صلى الله عليه وسلم فعصم بها رأسه وجعل يتبختر بين الصفين يمشي بين الصفين ايه؟ يختال في مشيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى ابا دجانة انها لمشية يبغضها الله الا في هذا الموطن - 00:39:58

يبقى الشباب اللي بيلعب كمال اجسام والشباب اللي يبقى يشعر ان هو آآ جسمه انت ممكن تقع ان هذه لمشية يبغضها الله في الا في حالة واحدة هنسمح لك بحالة الايه - 00:40:19

انك تفرد وانت ماشي كده لما يكون في حرام خلاص لكن غير كده مش هينفع وقد قال ابو سفيان لاصحاب اللواء من بني عبد الدار. شفت التكتيكة النبي عليه الصلاة والسلام خلى مين صاحب لواء المسلمين - 00:40:39

مصعب اخو بني عبد الدار لان هم اللي هيبقى معهم ايه لواء المشركين يحرضهم بذلك على القتال. قال لهم ايه بقى ابو سفيان قال يا بني عبد الدار انكم قد وليتم لواءنا وما بدر - 00:40:56

انتم كان له معكم يوم بدر. فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا فاما ان تكفونا لواءنا واما ان يكفيكم اهموا به فتواعدوا يعني صاحوا بيه كده ايه كانهم اغلزو له في الرد وقالوا نحن - 00:41:11

نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع بيقول وذلك اراد اسرائيل. ده اللي كان عايزه. ان هو يعمل ايه؟ يسير فيهم الحمير طبعا انت هتجد هنا لو جيت لك تفاصيل اللي حصل من حملة اللواء دولت بني عبد الدار. وكيف كانوا يقتلون؟ الواحد تلو الآخر -

00:41:39

لحد ما في النهاية سقط اللواء مين اللي حامي لواء امرأة؟ كانوا بيعايروا بذلك هيجي معانا الاحداس فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض آآ قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها. والنسوة كان لهم مع قريش وزائف. الاولى - 00:42:02
الحفيظة كما قلنا حتى حفظ الناس فلا يفر اثنين اثاره الحمية والحماسة كانوا بينشدوا الاشعار يلهبوا حماس المقاتلين ويستنهضوا عزائمهم يعني كنقولو نحن بنات طارق نفرش النمارق. ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غير وامق. وامق يعني محب -

00:42:29

يعني هتبقوا رجالة وهتثبتوا في الحرب هنعاد غير كده فايه اه نفارق فراق غير ايه؟ وامق فكانت بقى من ضمن الاشعار اللي زكرها هنا قالت هند فيما تقول وبها بني عبد الدار - 00:42:56

ويه الحماية الادبار ضربا بكل بتار. بتار يعني سيف وتقول ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير ذلك وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد امت - 00:43:11

امت فاقتتل الناس حتى حميت الحرب. نقف هنا عشان زكر مجريات الحرب هحتاج وقت ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:31